

تاج العروس من جواهر القاموس

يُقَالُ : " صَارُوا أَوْ قَاصًا أَيْ شِلَالًا مُتَبَدِّدِينَ " عن ابن عبد بادٍ . يقال :
أَتَانَا " أَوْ قَاصٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَيْ زَعَانِفٌ " عن ابن عبد بادٍ كُـلُّ ذَلِكَ
جَمْعٌ وَقَصْرٌ كَأَسْبَابٍ وَسَبَبٍ . " وَتَوَاقَصَ " الرَّجُلُ : " تَشَبَّهَ بِالْأَوْقَاصِ
" وَهُوَ الَّذِي قَصُرَتْ عُنُقُهُ خِلَاقَةً . وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ : وَكَانَتْ عَلَيَّ
بُرْدَةٌ فَخَالَفَتْ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصَتْ عَلَيَّهَا كَيْ لَا تَسْقُطَ " أَيْ
انْحَدَيْتْ وَتَقَاصَرَتْ لِأَمْسِكَهَا بَعُنُقِي . وَقَدْ نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ . " وَتَوَاقَصَ
: سَارَ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْخَيْبِ " قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَنَصَّهُ : التَّوَاقَصُ
: أَنْ يُقْصِرَ عَنِ الْخَيْبِ وَيَزِيدَ عَلَى الْعُنُقِ وَيَنْقُلُ نَقْلَ الْخَيْبِ غَيْرَ
أَنْهَاهَا أَقْرَبُ قَدْرًا إِلَى الْأَرْضِ وَهُوَ يَرْمِي نَفْسَهُ وَيَخُتُّ وَهُوَ مَجَازٌ .
أَوْ هُوَ شِدَّةُ الْوَطْءِ فِي الْمَشْيِ " مَعَ الْقَرْمَطَةِ " كَأَنْهَهُ يُقْصُ مَا تَحْتَهُ
" أَيْ يَكْشُرُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ
يَتَوَاقَصُ بِهِ فَرَسُهُ إِذَا نَزَا نَزْوًا يُقَارِبُ الْخَطْوَ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ وَنَصَّهُ : إِذَا نَزَا الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ نَزْوًا وَوَثَبَ وَهُوَ يُقَارِبُ
الْخَطْوَ فَذَلِكَ التَّوَاقَصُ وَقَدْ تَوَاقَصَ . وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ الْحَدِيثُ " أَنْ
النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِفَرَسٍ فَرَكِبَهُ فَجَعَلَ يَتَوَاقَصُ بِهِ " .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَقَصَّ الدَّيْنُ عُنُقَهُ : كَسَّرَهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ
: وَقَصَّتْ رَأْسَهُ إِذَا غَمَزَتْهُ غَمَزًا شَدِيدًا وَرَبَّمَا انْدَقَّتْ مِنْهُ الْعُنُقُ .
وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْهَهُ قَضَى فِي الْوَأْقِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْقَارِصَةِ بِالْدُّيَّةِ
أَثَلَانًا " وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " ق ر ص " وَ " ق م ص " وَالْوَأْقِصَةُ بِمَعْنَى الْمَوْقُوصَةِ
كَمَا قَالُوا أَشْرَعَهُ بِمَعْنَى مَا شُورَةٍ . وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : " عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ " .
وَوَقَّصَ عَلَى نَارِهِ تَوَقَّيصًا : كَسَّرَ عَلَيْهَا الْعِيدَانَ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالدَّابَّةُ تَذُبُّ بِذَنبِهَا فَتَقْصُ عَنْهَا الذُّبَابَ وَقَوْمًا : إِذَا ضَرَبَتْهُ
بِهِ فَتَلَّاتَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَوَقَّيصُ كَرُبَيْرٍ : عَلَامٌ . وَوَقَّاصُ بْنُ مُحَرَّرِ
الْمُدَلِّجِيِّ وَوَقَّاصُ بْنُ قُمَامَةَ صَحَابِيَّانِ . وَأَبُو الْوَقَّاصِ رَوَى عَنِ
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَالْإِسْنَادُ إِلَيْهِ مُذَكَّرٌ وَكَذَا الْمَتْنُ . وَأَبُو وَقَّاصٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَوَى حَدِيثَهُ عَلَيَّ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي
النُّعْمَانَ عَنْهُ . وَالْوَأْقِصَةُ : وَادٍ فِي أَرْضِ حَوْرَانَ بِالشَّأْمِ نَزَلَتْهُ

المُسْلِمُونَ أَيْسَامَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى الْيَرْمُوكِ لِعَزْوِ الرُّومِ وَفِيهِ يَقُولُ
الْقَعَقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :

فَضَضْنَا جَمْعَهُمْ لَمَّا اسْتَحَالُوا ... عَلَى الْوَاقُوصَةِ الْبُتْرِ الرَّقَافِ
وَالْوَقَّاصِ كَشَدِيدِ ادِّوَاحِدِ الْوَاقُقَيْصِ وَهِيَ شِبَاكٌ يُصْطَادُ بِهَا الطَّيْرُ .
نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ أَوْ هُوَ فَعَّالٌ مِنْ وَقَّصَ
إِذَا انْكَسَرَ . وَالْأَوْقُصُ : هُوَ أَبُو خَالِدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
هَشَامِ الْمَكِّيِّ قَاضِيهَا وَكَانَ قَصِيرًا وَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُ مَعْنُ بْنُ عَلِيٍّ
وغيره تُوْفِّيَ سنة 169 .

وهص .

" الْوَهْصُ كَالْوَعْدِ : كَسْرُ الشَّيْءِ الرَّخْوِ " وَوَطْؤُهُ وَقَدْ وَهَصَهُ .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَهُوَ مَوْهُوصٌ وَوَهَيْصٌ وَقِيلَ : دَقَّاهُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
فَدَغَّاهُ وَهُوَ كَسْرُ الرَّطْبِ . الْوَهْصُ : " شِدَّةُ الْوَطْءِ " نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْ شِدَّةُ غَمَزِ وَطْءِ الْقَدَمِ عَلَى الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ لَأَبِي الْغَرَبِ
الذَّمَرِيُّ :

" لَقَدْ رَأَيْتُ الظُّعْنَ الشَّوَاحِصَا .

" عَلَى جِمَالٍ تَهْمُ الْمَوَاهِصَا